

معيّار التغطية في مجال الرعاية الصحية الأولية

09 يناير 2025

النقاط الرئيسية

- تنطبق معايير التغطية في مجال الرعاية الصحية الأولية على مخيمات اللاجئين وعلى أماكن الإقامة خارج المخيمات (بما في ذلك البيئات الحضرية)
- ينبغي بدء برامج الصحة المجتمعية بالتشاور مع سلطات الصحة المحلية وممثلي المجتمع المحلي، ويجب أن تسعى إلى تحقيق التوازن في التمثيل بين الرجال والنساء
- يتعين على البرامج تقديم معلومات عن أبرز المشاكل والمخاطر الصحية وعن مواقع الخدمات الصحية ومدى توفرها بالإضافة إلى السلوكيات التي تحافظ على الصحة الجيدة وتعززها، وينبغي كذلك أن تعالج الممارسات الضارة وتثني عنها

1. لمحة عامة

ينبغي أن يتمتع جميع اللاجئين بإمكانية الحصول على خدمات رعاية صحية علاجية ووقائية متكاملة وعالية الجودة تتسم بالأمان والفعالية والتركيز على خدمة المرضى سواء كانوا يعيشون في مخيمات اللاجئين أو في بيئات أخرى خارج المخيمات (بما في ذلك المناطق الحضرية). وفي هذا الصدد، تعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع وزارات الصحة والشركاء الآخرين لتعزيز الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية.

يمكن تقديم الرعاية الصحية الأولية من خلال مجموعة من مرافق الرعاية الصحية الموجودة في المجتمع المحلي سواء كانت متنقلة أم ثابتة. وسيختلف عدد هذه المرافق وستعتمد مواقعها وأنواعها على السياق.

إن المسافة التي تفصل عن المرافق الصحية يجب أن تكون من بين الأمور التي تؤخذ بالاعتبار عند تصميم وبناء هذه المرافق. ينبغي أن يكون هناك مرفق صحي واحد على الأقل ضمن مسافة لا تزيد عن 5 كيلومترات من مواقع اللاجئين. وفي حال عدم التوفر، يلزم بذل جهد لزيادة التغطية.

وتتعين إتاحة نظم الإحالة الخاصة بحالات الطوارئ مع توفير آليات نقل محددة مسبقاً وأمنة ومحمية.

2. الصلة بعمليات الطوارئ

تلعب الرعاية الصحية الأولية دوراً هاماً في حالات الطوارئ من خلال توفير الخدمات الصحية الروتينية الأساسية والمتكاملة والكشف عن الحالات الطارئة والتعامل معها، وكذلك عبر تطبيق تدابير فعالة في مجال الصحة العامة لمنع تفشي الأمراض، ويكون لهذه الرعاية دور رئيسي أيضاً في ترصد الأمراض.

3. التوجيه الرئيسي

مرحلة الطوارئ

- ينبغي أن يكون عدد المرافق الصحية كافياً لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية لجميع السكان المتضررين من الكارثة. وبالإضافة إلى ذلك:
- ينبغي أن يتمتع ما لا يقل عن 80% من اللاجئين بإمكانية الوصول إلى أحد المرافق الصحية الواقعة ضمن مسافة لا يستغرق قطعها من مساكنهم أكثر من ساعة واحدة سيراً على الأقدام.
- ينبغي أن يتوفر مرافق رعاية صحية واحد على الأقل لكل 10 آلاف شخص. (الوحدات الصحية الأساسية هي مرافق للرعاية الصحية الأولية تقدم خدمات صحية ضرورية).
- في البيئات الريفية المتفرقة، ينبغي أن يتوفر على الأقل مرافق واحد للرعاية الصحية لكل 50 ألف شخص، ويجب أن يترافق مع وجود برامج لإدارة الحالات المجتمعية بالإضافة لعيادات متنقلة.
- ينبغي أن يتوفر مستشفى محلي أو ريفي لكل 250 ألف شخص.
- في المناطق الحضرية قد تكون مرافق الرعاية الصحية الثانوية هي نقطة الوصول الأولى، وذلك يجعلها تغطي مرافق الرعاية الصحية الأولية لعدد من السكان يزيد عن 10 آلاف نسمة.
- ينبغي أن يتوفر ما لا يقل عن 18 سريراً مخصصاً للمرضى الداخليين (باستثناء أسرة الولادة) لكل 10 آلاف شخص.

مرحلة ما بعد الطوارئ

تنطبق المعايير المذكورة أعلاه على مرحلة الطوارئ ومرحلة ما بعد الطوارئ.

القائمة المرجعية الخاصة بمعيار التغطية في مجال الرعاية الصحية الأولية

- ينبغي إعطاء الأولوية لأنشطة الرعاية الصحية الأولية على مستوى المجتمع المحلي والمرافق أو على المستوى العملي الأقرب وفق ما يقتضيه نوع الأزمة والسياسات الوبائي والموارد المتاحة.
- ينبغي إنشاء نظم للإحالة وآلية لتقييم حالة المرضى كما يجب تعزيزها.
- ينبغي تكيف أو استخدام بروتوكولات موحدة للاستفادة منها في الرعاية الصحية وإدارة الحالات وكذلك في الاستعمال الرشيد للأدوية.
- ينبغي على الرعاية الصحية المقدمة أن تضمن حقوق المرضى في التمتع بالكرامة والخصوصية والسرية والأمان وإعطاء الموافقة المستنيرة.
- ينبغي توفير رعاية صحية آمنة، كما يجب منع إلحاق الأذى أو وقوع أحداث طبية سلبية أو حدوث إساءة.
- في جميع بيئات الرعاية الصحية ينبغي استخدام التدابير المناسبة للوقاية من العدوى ومكافحتها بما في ذلك الحد الأدنى من المعايير المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وآليات التخلص من النفايات الطبية.

4. المعايير

[معايير اسفير، 2018](#)

معيار اسفير للنظم الصحية 1.1: تقديم الخدمات الصحية

يتمتع الناس بإمكانية وصول إلى رعاية صحية جيدة ومتكاملة وتتميز بأنها آمنة وفعالة وتتمحور حول المريض.

المرافق

[\(Arabic\) The Sphere Handbook, 2018\)](#)

5. الروابط

[دليل اسفير 2018](#)

6. جهات الاتصال الرئيسية

قسم الصحة العامة في الشعبة المعنية بالمرونة والحلول التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:

hqphn@unhcr.org